مقترح لروضة نموذجية في جامعة تعز

د.ليلى يوسف كريم*

مقدمة:

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة حاسمة لتشكيل الملامح الرئيسة والأساسية لشخصيته، إذ تتشكل في هذه المرحلة العمرية القدرات والميول والمهارات، و تتضح فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل. وقد أدرك العديد من العلماء في علم النفس وعلم الاجتماع هذه الأهمية، لذا أكدوا على ضرورة الاعتناء بتربية طفل هذه المرحلة بما يضمن له النمو السوي والمتوازن، ليس لأنها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، بل لكونها أكثر مراحل نمو الإنسان دقة وحساسية وتأثيراً فيما يليها من مراحل نمائية.

لذا تعد بيئة الروضة بما تحويه من وسائل وإمكانيات مادية وعنصر بشري متمثل بالعاملين فيها الذين يجب أن يحظوا بإعداد خاص يؤهلهم بالقيام بمهمتهم التربوية والتعليمية والتثقيفية على أسس علمية سليمة.

إن الإهمال أو عدم الجدية في إعداد هذه المشروعات يعكس انعدام الوعي بأهمية الدور التي تقوم به الروضة في تشكيل شخصية الطفل وتعديل سلوكه، فقد أصبحت الأسر في مجتمعاتنا وما حصل فيها من تغيير وتطور كخروج المرأة للعمل ومشاركتها للرجل أصبحت غير قادرة على إعداد الأطفال إعداداً كافياً لكي يستطيع مواكبة تطورات المجتمع حتى يصبح ذا شخصية سوية، فتربية الطفل يجب أن لا تعتمد على العشوائية أو المحاولة والخطأ عند التعامل معه بل يجب أن تستند إلى فهم ووعي بالطرق التربوية السليمة مما زاد الحاجة إلى إنشاء دور للحضانة والروضة كمؤسسات تربوية متخصصة تعمل ليس فقط على رعاية الطفل وفق أسس تربوية علمية صحيحة، وإنما أيضاً تشارك في مهمة توجيه الوالدين إلى خطأ ما يقومان به من ممارسات تربوية وتزويدهم بما يلزمهم من توجيه لتعديلها من أختصاصيين عاملين بهذه المؤسسات.

إن وجود مؤسسة تربوية متمثلة بالروضة تساعد على الأطفال على التفكير السليم والتعلم الجيد بما يؤهلهم للوقوف أمام التيارات المعاصرة، ويمكنهم من مواجهة التحديات التي يواجهونها في عصرنا الحاضر المتمثلة بالحروب الالكترونية، وثورة الاتصالات، والمعلوماتية، والانترنت، والالكترونيات، والتكنولوجيا الذكية، والانفتاح على العالم الذي أصبح بمثابة قرية واحدة نطل منها على كل بقعة من بقاع العالم عبر الشاشات الصغيرة التي أسقطت الحواجز وإزالة الفواصل واقتحمت الحدود الدولية.

وتعد ورقة العمل هذه بما تحتويه من محاور رئيسة تمثل مقترحاً لإعداد روضة نموذجية وفق أسس علمية نظرية وتطبيقية ،وهي عبارة عن عصارة الجهود العلمية للباحثين في مجال رياض الأطفال التي يمكن الإفادة منها من قبل الطالبات في قسم رياض الأطفال لتحقيق احتياجاتهن من الكفايات المهنية والعلمية بشكل مستمر، وأبناء العاملين في رحاب جامعة تعز.

الأهمية:

* رئيس قسم رياض الأطفال-كلية التربية/جامعة تعز

تبرز أهمية رياض الأطفال في الدور الرئيس لها بوصفها مؤسسة تربوية اجتماعية مهمة، لذا يجب أن تحظى بالاهتمام والعناية، فإن كانت الأسرة ممثلة بالأبوين توفر الرعاية للطفل، وتعمل على تنشئته نشأة اجتماعية سليمة، وتمثل بداية انطلاقه نحو الحياة فإن دور رياض الأطفال لا تقل أهمية عنها في تلبية احتياجات الطفل في مراحل حياته المختلفة.

لذا فإننا ننظر إلى دور الرياض كونها ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، فهي نظام منبثق عن التفرغ الوظيفي لنظام الأسرة، التي أوجدته الظروف المتغيرة للمجتمعات الحديثة وأثرت فيه بطريقة جديدة كالأسر النووية التي حلت بديل الأسر الممتدة، وخروج المرأة للعمل ضمن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمعرفية والتكنولوجية. وقد جاء هذا مع الوقت الذي تم فيه الاعتراف بأن الطفل هو غرس المجتمع الذي يرجو له النماء والازدهار، وبان عملية التربية عملية صعبة ومعقدة، لأن حاجات النمو لدى الطفل متشعبة ولها أبعادها: الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية. لذا يجب الاهتمام بالبيئة الثانية للطفل التي سينتقل إليها ليكمل جزءاً من مشواره في هذه الحياة.

وتنبع أهمية الروضة في كونها أول مؤسسة تربوية اجتماعية بعد البيت تسعى إلى تأهيل الأطفال تأهيلاً سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وبذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة كما تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته، وميوله، وإمكاناته، ومساعدته في اكتشاف مهارات وخبرات جديدة، وبذلك توضع أسس شخصيته وطريقته في الحياة وفقا للأسلوب الذي تم به توجيه الطفل نفسياً واجتماعياً، وتربوياً، وانفعالياً.

وتشير النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل وأثرها في تطوير شخصيته. فقد أجمعت نتائج العديد من الدراسات إلى أثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سن مبكرة على مسيرة حياتهم المستقبلية وضرورة تصميم البرامج التربوية المبكرة لتزويدهم بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم وخبراتهم وحاجاتهم.

ومما سبق تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1- الاستفادة من المقترح الحالي في إنشاء روضة نموذجية تعتمد على الأسس العلمية والتربوية السليمة يمكن الإفادة منها في تنمية قدرات ومهارات وحاجات الأطفال في هذا العمر.
2- إعداد بيئة مناسبة لنمو الطفل وإثرائها بمثيرات تستثير ميول الأطفال وتحرك لديهم دوافع حب الاستطلاع والاكتشاف لديهم، وحثهم على المثابرة والوصول بهم إلى أعلى وأفضل مستويات التعلم، والى أقصى حد تسمح به قدراتهم.
3- الروضة المقترحة تتسم بمواصفات عالمية يتبع فيها الشروط المناسبة من حيث المبنى والموقع والمنهج والكادر الإداري بعد أن أشارت العديد من الدراسات التي أجريت لتقييم مباني الرياض بأنها غير مطابقة للمواصفات الخاصة بها وان اغلبها لا تعدو أن تكون مساكن عادية يدخل عليها بعض التعديلات التي لا تؤدي إلى تحقيق رسالة الروضة، وهذا ينطبق على الكثير من الرياض المنتشرة في مدينة تعز.
4- جعل الروضة المقترحة مجالاً تربوياً لتطبيق الجوانب العملية لمنهج قسم رياض الأطفال في كلية التربية.
5- تقدم الروضة المقترحة فرصة لطالبات قسم رياض الأطفال لتطبيق المناهج التربوية الحديثة التي تتلاءم واحتياجات الأطفال تختلف عن المناهج التقليدية المتبعة في مؤسسات الروضة المنتشرة في مدينة تعز، وتتيح فرصة التدريب لهنَ من أجل إعدادهن إعداداً يتلاءم مع الاتجاه التربوي والوصول بهنَ إلى مستوى من النضج اللائق ومستوى ثقافي جيد ومناسب لبدء الدخول للحياة المهنية .
6- توفير مكان تربوي نموذجي ومناسب لأطفال الكادر التدريسي والإداري في الجامعة.
7- تخفف الروضة المقترحة من الأعباء التي تواجهها الأم العاملة في رحاب الجامعة.
8- تتيح فرصة للأطفال لقضاء أوقات ممتعة مع أقرانه في العمر نفسه.

9- الروضة المقترحة لا تشكل عبئاً مادياً على الجامعة، بل لها الاستقلال المادي الخاص بها من خلال رسوم تسجيل الأطفال كما هو متبع في رياض الأطفال الخاصة ،ومن ثم تستطيع تلبية احتياجاتها ومتطلباتها الأساسية باستقلالية تامة.

تعريف رياض الأطفال:

الرياض لغوياً ،كما وردت في (المنجد في اللغة والإعلام) جمع روضة وتعني الأرض المخضرة بأنواع النباتات. وسميت روضة لاستراضة الماء فيها (بقية الماء في الحوض).

وتعرف اصطلاحياً بأنها "مؤسسة تعنى بحالة الأطفال ونظافتهم وتعويدهم ممارسة العاب متنوعة في الهواء الطلق " وهي مؤسسة لتعليم الأطفال، قبل مرحلة التعليم الابتدائي وتطبق فيها المبادئ التربوية الحديثة والتوسع في استخدام الوسائل السمعية والبصرية.

ويعرفها القانون رقم (45) لسنة 1992م بشأن القانون العام للتربية والتعليم في الجمهورية اليمنية بالمادة (17) بمايأتي:

أ- مرحلة ما قبل التعليم الأساسي هي الحضانة ورياض الأطفال، ويقبل الأطفال فيها من سن الثالثة حتى سن السادسة من العمر.

ب- تهدف رياض الأطفال إلى تعويد الطفل على حب العلم، وتهيئته للمراحل التالية من التعليم، وغرس القيم السامية والعادات الحسنة و الإيجابية، وتربيه ليكون سليماً من الناحية الصحية، واجتماعياً محباً للتعاون مع الأطفال الآخرين .

وتعرف بأنها " مؤسسة يلتحق بها الأطفال منذ الرابعة من عمرهم وحتى السادسة وتسبق المرحلة الابتدائية وتسعى لتطبيق بعض المبادئ التربوية الحديثة في تربية الطفل تغرس فيه بعض الصفات الحميدة وتعتمد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية، وتقدم خدمات تربوية متكاملة مبنية على اللعب والخبرات السارة وتتيح له النمو في جميع جوانبه" .

وهي " المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تسهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات،وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمر" .

وستعتمد الباحثة في تعريفها للروضة على التعريف الذي أورده القانون العام للتربية والتعليم في الجمهورية اليمنية.

أهداف رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بها وذلك من خلال:

1- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية، والجسمية، والحركية، والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية، والدينية، مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات ومستويات النمو.

2- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من الأنشطة الفردية، والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتميز.

3- التنشئة الاجتماعية الصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.

4- تكوين عادات ايجابية لدى الأطفال تجاه التعليم وأهميته وإكسابهم أرضية تعليمية تعلميه تبنى عليها عملية الانتقال إلى المراحل التعليمية التالية.

5- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.

6- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من

جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

7- مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.
8- زيادة قدرة الطفل على التعبير عن نفسه شفوياً بوضوح.

مواصفات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية:-

أشار (شرف الدين 2002) في (الذيفاني، 2008) إلى عدد من المواصفات التي ينبغي أن تكون عليها الروضة في الجمهورية اليمنية ومنها ما يأتي:-

1- أن تكون الروضة ساحة صالحة للعب والجري وإقامة الألعاب الثابتة عليها كالمراجيح والزحاليق والسلالم والألعاب الدائرية.
2- أن يكون فيها حديقة صغيرة ونحوها.
3- أن يكون فيها عدة فصول مابين(3-6) بحيث لا يقل طول كل منها على 6م طول في 4م عرض.
4- أن تتوفر فيها التهوية والإضاءة لتستوعب كل منها مالا يزيد عن 15 طفل. من الفئة العمرية نفسها.
5- غرفة للإدارة.
6- 3 قاعات للألعاب بحيث يكون لكل فئة عمرية قاعة خاصة بها.
7- قاعة للاستقبال واستعمالها كقاعة للاجتماعات .
8- غرفة للفحص الطبي.
9- غرفة تستعمل كمصلى للمربيات.
10- غرفة للأكل.
11- لا يقل عن 6 حمامات داخل الروضة.
12- قاعة داخلية واسعة للألعاب تستخدم في الأيام الباردة والممطرة.
13- غرفة نوم مجهزة بين 3-4 أسرة ينام فيها الأطفال ممن ترى المربية انه بحاجة إلى النوم.

شروط ومعايير الروضة في التشريع اليمني:-

تشير المادة الثامنة في اللائحة الخاصة بشان رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية إلى أنه يجب أن تتوافر في مبنى الروضة الشروط الآتية:-

1- أن يكون موقعها مناسباً وهادئاً.
2- أن تكون في بيئة تحتاج إلى الروضة.
3- أن يكون المبنى واسعاً بحيث يستوعب العدد المخصص له من الأطفال ومزود بحديقة واسعة للعب ويكون لها سور مرتفع وباب مغلق.
4- أن يكون المبنى سليماً ومستوفيا للشروط الصحية.
5- أن يزود بالتجهيزات اللازمة من الأثاث والمعدات والألعاب.
6- توفر عيادة صحية مزودة بالمواد والأدوات اللازمة للإسعافات الأولية.
7- مطبخ تتوافر فيه الأدوات والمعدات اللازمة.
8- غرفة للغسيل والكي مجهزة بالأدوات اللازمة لهذا الغرض.

مبادئ رياض الأطفال:

انطلاقا من مقترحات استراتيجية تطوير التربية العربية التي حددت مبادئ أساسية لتربية طفل ما قبل المدرسة وكالآتي:

1- مراعاة التكامل والشمول في تربية الطفل.
2- توفير فرص تكافؤ لجميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
3- جعل التربية لما قبل المدرسة نابعة من الواقع العربي والإسلامي وقيمه واتجاهاته وتطلعاته.
4- الأخذ في الاعتبار أهمية دور المعلم والتكنولوجيا في بناء المجتمعات العصرية.
5- العمل على ربط رياض الأطفال بمحيطها الثقافي والاجتماعي.
6- تقديم تعليم وقائي وتعويضي لأطفال الطبقات المحدودة الدخل والمحرومة ثقافياً.

المنهاج في الروضة:

المنهاج هو مجموعة من الخبرات والأنشطة المبنية على أسس فلسفية تربوية تقدمها الروضة ليتفاعل الأطفال معها بهدف إحداث التعلم المرغوب فيه، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه، ولتحقيق نمو الطفل الشامل والمتكامل.

ومن أهداف المنهج مايأتي:-

- تهيئة الطفل لمرحلة الإعداد الكامل للمواطن روحياً، وجسمياً، وعقلياً، ونفسياً، ووجدانياً.
- تنمية المهارات العقلية والمعرفية واللغوية للطفل.
- تعويد الطفل النظام وتحمل المسئولية واستقلال الشخصية.
- مساعدة الطفل في تحقيق ذاته عن طريق المهارات والأنشطة التي لها علاقة مباشرة وارتباط وثيق بمراحل نموه وتطوره.

وطبقاً لهذه الأهداف فالمنهاج يجب أن يشتمل على الجوانب الروحية، والجسمية، والرعاية الصحية، والجوانب الاجتماعية والنفسية، وتنمية المهارات والمفاهيم اللغوية، والمهارات العددية، والمفاهيم الرياضية والعلمية، والجوانب الابتكارية وتذوق الجمال.

وفي ضوء هذه الأهداف تقسم مناهج الرياض إلى جانبين أساسين هما:

أولاً: الرعاية الترفيهية.

وهي أبرز مهام الرياض وعن طريقها تتاح الفرص للأطفال ليتمتعوا بأوقاتهم داخلها بعيداً عن الشعور بحرمان الأسري ويتم ذلك عن طريق.

1- الألعاب الخارجية بأنواعها.
2- الألعاب الداخلية التي تتيح الفرصة لنمو الإدراك الحسي والنفسي والعقلي والبدني إلى جانب الشعور بالمتعة.
3- الأغاني والأناشيد.
4- الحفلات والرحلات.
5- توفير الوقت الكلي لراحة الأطفال ونومهم، حتى يمكنهم معاودة نشاطهم البدني والعقلي دون إرهاق.

ثانياً: النواحي التربوية.

يراعى في هذا الجانب ما يأتي:

1- إتاحة حرية الحركة للأطفال خارج الفصول.

2- عدم التركيز على تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب في السنة الأولى للطفل ويمكن البدء بها في السنة الثانية على أن يقوم بهذا العمل تحت إشراف تربوي.
3- التركيز على إكساب الطفل القيم والفضائل والعادات الطيبة مثل(الصدق، الأمانة، النظافة، احترام الملكية الخاصة، احترام ملكية الغير، التعاون)
4- الإكثار من استخدام وسائل الإيضاح والنماذج المجسمة في الأنشطة التعليمية.
5- استخدام الرسم كوسيلة من وسائل التعبير للطفل عن معلوماته، واهتماماته، وعلاقاته.
6- استخدام البرامج الملائمة لأعمار الأطفال المتنوعة والمتوازنة لتساعد على النمو السليم للطفل.
7- إكساب الطفل خبرات جديدة من خارج الروضة عن طريق تنظيم الرحلات لزيارة الأماكن العامة القريبة مثل المتاحف والمعارض والحدائق.
8- أن يسلك العاملون في الدار سلوكاً مثالياً كونهم قدوة للأطفال ويقومون بمحاكاتهم وتقليدهم.
9- توفير العدد الكافي من القصص والمجلات المصورة المناسبة لأعمار الأطفال واعدادهم في الروضة.

وفي ضوء ما تقدم فالمنهج الجيد الذي يجب اتباعه في الروضة يجب أن يستمد من البيئة القريبة المحيطة بالطفل ويعطيه فرصة للتكيف والنمو الاجتماعي والتعاون والمشاركة مع الأطفال الآخرين والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم ومحاولاتهم التلقائية في إشباع حاجاتهم والتدرج في هذه الخبرات والعمل على تطويرها، ويعطي الأطفال الوقت الكافي للتعلم واكتساب المعرفة، ولإظهار مشاعرهم والتعبير عن ذاتهم وانفعالاتهم بحرية.

والمنهج الجيد يجب أن لايهمل المواضيع الأكاديمية العلمية المناسبة للطفل، كالنمو المعرفي واللغوي والمفاهيم الرياضية والأمور الحياتية، وأن لايهمل دور الأهل وخاصة من لهم خبرة ودراية بشئون الطفولة والصحة والتعليم. ويراعي واقع المجتمع وتراثه الثقافي وقيمه وتقاليده ومشكلاته وطموحاته،وأهدافه الحالية والمستقبلية معتمداً على الدراسة العلمية لحاجات الطفل ونموه.

ويجب أن يبنى المنهج على أساس الشمول والتكامل والترابط وينظر في موضوعاته ومدى ترابطه وتماسكه وأساليب تنفيذها وتكامل الخبرات المعطاة للطفل بما يناسب البيئة.

موقع الروضة:

من الأمور الجوهرية التي يحرص عليها عند اختيار الموقع المناسب للروضة ما يأتي:-

1- أن تكون قريبة من مساكن الأطفال الذين يذهبون إليها لأن ذلك يسهل على الطفل والوصول بصحبة الأهل ويشجع أهل الطفل والمربيات والمعلمات على تبادل الرأي والمشورة بشان الطفل، الأمر الذي يوثق العلاقة بينهم.
2- أن تكون في منطقة صحية مفتوحة للشمس والهواء وتتسم بالهدوء وبعيدة قدر الإمكان عن مصادر الضوضاء، والطرق المزدحمة بالسيارات والمعامل والأسواق التجارية ومجاري المياه.
3- أن تكون في مأمن من الأمراض الناتجة من تلوث البيئة أو الأوبئة التي تنتشر في مواسم معينة.
4- أن يكون المنظر العام للروضة بهيجاً وجذاباً وبعيداً عن الشكل التقليدي المؤسسي الضخم.
5- أن يحيطها سور ذو ارتفاع متوسط لا يزيد ارتفاعه عن (1.50)م لحماية الأطفال من أخطار الحيوانات الضالة وأخطار الطريق لكن دون أن تحجب الرؤية للبيئة المحيطة خارج الروضة. ويجب أن يزرع حول السور أشجار متسلقة.
6- إحاطة الروضة بالمساحات الخضراء لإضفاء البهجة في نفوس الأطفال وتنمية الإحساس بالجمال لديهم، والمساعدة في تنقية الجو.

شروط مبنى الروضة:

يشترط في مبنى الروضة ما يأتي:-

1- أن يكون المبنى خاصاً بالروضة، وأن يكون له مدخل مستقل به بعيداً عن مدخل المدرسة أو الحضانة في حالة وجودها.
2- أن يكون حجم المبنى صغيراً بحيث يتسع لـ (60) طفلاً ولا يزيد على (100) طفلاً.
3- أن يكون ذا طابق أرضي واحد على شكل فله، بحيث لا يضطر الأطفال إلى استخدام السلالم مما قد يشكل ذلك مخاطر على سلامة الأطفال. وإذا اضطر لوجود السلالم داخل المبنى يجب أن لا تزيد عن (5) سلالم صعوداً أو هبوطاً وأن لا يزيد ارتفاع السلم الواحد منها عن (15)سم.
4- أن يكون شكل المبنى قريباً من شكل المنزل مما يساعد على إشاعة الشعور بالتماسك والانتماء. فضلاً عن سهولة الإشراف عليه.
5- المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل في غرفة الفصل ما بين (2.3- 2.7) متر مربع أي ما يعادل (50) قدم مربع وضعف هذه المساحة على الأقل ساحة الألعاب.

الشروط الواجب توافرها عند التخطيط لقاعات النشاط في الروضة:

عند التخطيط لأماكن النشاط (القاعات) يجب أن نعرف من سيستخدمها. ففي مجال الروضة يكون المتعلمون هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6:4 سنوات،وأن ما سيتعلمونه تحت توجيه وإرشاد معلمة متخصصة ليس محددا مسبقا من جانب المعلمة ،ولكن سوف يتحدد من خلال اهتمامات الأطفال الشخصية. وعملهم في الخامات المتاحة أمامهم.

لذلك فإن غرفة النشاط يجب أن تقسم إلى مناطق متعددة كل منها مجهز بخامات وأدوات خاصة بنشاط معين وهذه المناطق تسمي الأركان.

ويجب أن نعلم أن كل نشاط من هذه الأنشطة يحتاج إلي جو مختلف، فمنها ما يحدث صخباً ،ومنها من يتطلب الهدوء،لذا يجب إعداد الغرفة بحيث تكون الأنشطة الصاخبة بعيدة نوعا ما عن الأنشطة الهادئة. لذا يجب عند تنظيم غرفة النشاط أن يتوفر بها الآتي:-

1- أن تتاح رؤية كل الأنشطة من أي زاوية من الغرفة.
2- وجود أماكن توفر للأطفال العمل أو الاسترخاء بهدوء.
3- أن تشجع إقامة العلاقات المتبادلة بفاعلية .
4- أن تشبع اهتمامات أطفال الروضة.
5- أن توفر شروط الأمان للأطفال.
6- أن توضع الخامات والأدوات علي ارتفاع مناسب من الطفل وتكون على مستوي رؤية الطفل.
7- توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة تتيح للأطفال حرية الحركة.
8- أن تكون النوافذ منخفضة بالقدر الكافي لكي يرى الطفل ما بخارجها.
9- أن تتوافر سبورة بطول2.30 -3.60م وذات ارتفاع 60سم من الأرض،كما يفضل أن تكون بيضاء ومعدنية بحيث يمكن استخدام الأقلام الملونة.
10- توفير سبورة وبرية.
11- مناطق لعرض أعمال الأطفال ،ويجب أن تكون منخفضة بحيث تمكن الأطفال من عرض أعمالهم وتكون بمستوى نظرهم.

12- توافر مكان لكل طفل يتيح له تخزين أدواته الشخصية.
13- شماعات لتعليق الملابس الإضافية كالمعاطف، ويفضل أن يكون قريباً من مدخل الغرفة.
14- الأثاث يجب أن يناسب أحجام الأطفال، وأن يكون متيناً وجذابا ويسهل تحريكه.
15- منطقة مغطاة بالسجاد إذا كان باقي القاعة من البلاستيك.
16- مكان للاسترخاء.
17- أن يتوفر فيها كراسي خفيفة الوزن بحيث يسهل على الأطفال تحريكها وتغيير أماكنها بما يتفق ومتطلبات النشاط ويكون ارتفاعها مناسب لأعمار الأطفال بواقع (21) سم .
18- أن تكون المناضد ذات سطوح ملساء غير لامعة حتى لا تعكس الضوء في عيون الأطفال.ويكون قطرها (120)سم وعمقها (45)سم.
19- أن تكون مقابض الأبواب بمستوى الطفل ليسهل عملية دخول الأطفال وخروجهم.
20- يجب أن تغطى الجدران بألوان هادئة غير براقة.
21- أن تكون غرف النشاط لها مرآة ذات وجه واحد ليستطيع الآباء أو الزوار أو الأخصائية مراقبة الأطفال.
22- أن يتوفر رفوف لألعاب الأطفال تتناسب مع أطوالهم وان تكون مفتوحة وبأحجام طول(150)سم، وعرض(120)سم، وعمقها(30)سم.

الأركان الأساسية داخل قاعة النشاط:

تتعدد الأركان أو ما يطلق عليها الزوايا التعليمية داخل قاعة النشاط، وهي ذات أهمية كبيرة لكونها الطريقة الوحيدة التي تؤثر في سلوك الأطفال المتوقع، وتوفر جواً ملائماً وجذاباً للعبهم، وتترك لهم الاختيار المناسب لمزاولة النشاط لتحقيق الأهداف التربوية و النمائية، وتساعد على تطويرهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، إضافة إلى أن الطفل يحتاج إلى مكان خاص للحركة واللعب والإبداع والتعامل مع الرفاق، ولمكان هادئ للعب بمفرده. وتعود الأطفال الاعتماد على النفس وتتيح لهم الحرية في اختيار النشاط الذي يرغبون به وتحمل المسئولية واتخاذ القرار، والتعلم بالسرعة المناسبة لهم، وتتيح لهم فرصة الاستكشاف والتفكير وتساعدهم على حل المشكلات، وتمنحهم فرصة التعبير، إضافة إلى تنمية جميع جوانب شخصياتهم.

إن الأثاث المطلوب لتنظيم غرفة الصف وفق الأركان التعليمية يسهل الطفل في التعامل معها مع مراعاة احتياجات الأطفال وتوفير الإضاءة الجيدة والعناية بأرضية الغرفة ودرجات الحرارة وعدد الأطفال عند توزيعهم على الأركان بما يتناسب مع الألعاب والمواد الموجودة في كل ركن.

فالأركان التعليمية هي أماكن متعددة في غرفة النشاط بحيث يشتمل كل ركن على عدد من الأدوات والمواد الخاصة، وتكون هذه الأركان منفصلة عن بعضها بواسطة رف أو طاولة أو ما شابه ذلك، ويتم توظيف هذه الزوايا بأنشطة مختلفة.ويمكن إيجاز هذه الأركان بما تحويه من أثاث وكما يأتي:-

1- ركن الرياضيات والعلوم :

إن فعاليات العلوم والرياضيات يمكن أن تجري داخل الصف أو خارجه وفي أي مكان، ولكن يفضل أن يكون له ركن خاص، وقد تكون قريبة من ركن الفن لحاجتها إلى مصدر الماء ويحتاج هذا الركن إلى الأثاث الآتي:

- رف خشبي.
- لوحة لعرض اكتشافات الأطفال أو استنتاجاتهم.

- ويحتاج هذا الركن إلى وجود مواد مثل: الحبوب بأنواعها، وأوراق الأشجار، والرمل، وأصواف منوعة، مغناطيس، عدسات مكبرة، وأشرطة قياس، ومساطر، ونباتات، وأوعية مختلفة الأشكال والأحجام.
- مواد مختلفة من قطع فلين، وكارتون، وخشب، وأحجار صغيرة، ومواد لتنمية الحواس.
- أقمشة مختلفة، قطن، ميزان، زجاجات بلاستيكية، أطباق من البلاستك أو الكارتون لوضع الاكتشافات عليها.
- صخور مختلفة الأحجام.

2- ركن الفن :

الفن من الأنشطة المحببة للأطفال الذين يرغبون في قضاء وقت ممتع بحيث يسمح لهم باستخدام المواد التي يرغبون فيها لانجاز عمل فني ما، ويجب أن يكون هذا الركن بجانب الباب بالقرب من مصدر ماء لغسل الأيدي، ويكون غير مغطى بالسجاد أو الموكيت،ويستطيع الأطفال الاستعانة بألوان وأقلام والمعاجين والأوراق والمقصات والخيوط حيث يكون الاهتمام باستكشاف ومعرفة كيفية عمل هذه المواد، وما يمكن عمله بها ،إذ يكون الاهتمام بعملية التجريب ذاتها وليس بالناتج منها. ويحتاج هذا الركن إلى:

- رف خشبي.
- دولاب خشبي للمحافظة على المواد.
- ساند للرسم.
- طاولة.
- عدد(5) مقاعد للأطفال.
- مرايبل بلاستيك(مشمع خفيف للرسم والدهان).
- حوض ماء صغير في حالة عدم وجود مغسلة.
- مقصات ذوات حواف غير حادة، وأوراق بيضاء وملونة، وكارتون، وأوراق قص ولصق.
- أقلام شمعية وأقلام رصاص، وفرش للدهان.
- مواد من بيئة الطفل كلفائف ورق، سدادات زجاج، أكواب بلاستيك، أوراق حلوى، خيوط، صوف، قطع قماش، طباشير ملون، نشارة خشب، معجون وألوان بودرة، وصمغ، ومناشف صغيرة إضافة إلى أي خامة من خامات البيئة يمكن استعمالها في الفن.

3- ركن الألعاب الفكرية:

يسمى الركن الهادئ ،وهو منطقة مريحة يلجأ إليها الطفل عند الشعور بالتعب والحاجة إلى الراحة والابتعاد عن الآخرين،وفيه مكان مريح للجلوس والعاب تقوي الذاكرة يحتاجها الطفل. ويحتاج هذا الركن إلى ما يأتي:

- رف خشبي. إضافة إلى لوح من المغناطيس.
- موكيت أو سجاد.
- طاولة خشبية أو دائرية أو مربعة تخلو من الحافات البارزة.
- مقاعد بعدد الأطفال.
- نماذج من ألعاب التسلسل والتتابع.

- خرز وخيوط وأزرار كبيرة للتعبئة.
- ألعاب الذاكرة.
- لعبة المربعات والمثلثات، وألعاب السمع والتخمين، وألعاب البطاقات بأنواعها،وألعاب من صنع المعلمة والأطفال.

4- ركن المكعبات(البناء والتركيب):

يساعد هذا الركن على تنمية قدرة الأطفال على التخطيط، لأن هذه الألعاب تساعدهم على الانتقال من مرحلة البناء العشوائي إلى مرحلة التخطيط لأعمالهم إذ يساعدهم على التطور الفكري،ويتوصلون من خلاله إدراك الكثير من المفاهيم كمفهوم ومبدأ التوازن والتعرف على خصائص المادة والحجم والشكل والوزن والتشابه والاختلاف والتصنيف والتنظيم...الخ بالإضافة إلى إحساس الطفل بالمتعة ،فهو إما أن يعمل بمفرده أو يشترك مع أطفال آخرين ويحتاج هذا الركن إلى:

- مساحة مفروشة بالسجاد أو الموكيت.
- رف خشبي كبير ومقسم إلى خانات. أما المواد المطلوبة فهي :
- مكعبات خشبية ذات أحجام وأشكال مختلفة متينة وناعمة الملمس.
- علب كارتونية فارغة.
- نماذج مختلفة من النبات البلاستيكية.
- نماذج مختلفة من وسائل المواصلات والسيارات الصغيرة والكبيرة.
- ألعاب تركيب.
- إشارات مرور.
- نماذج مختلفة مساعدة على البناء.

5- ركن الموسيقى:.

من الطبيعي أن يظهر لدى الأطفال ميل طبيعي نحو الموسيقى ،فهم يغنون لأنفسهم عندما يعملون ويلعبون،ويتعلمون الأغاني والإيقاع ،ويحبون الاستماع للأصوات المختلفة. ويحتاج هذا الركن إلى الأثاث الآتي:

- رف صغير أو عربة صغيرة أو كارتونه تفي لهذا الغرض ومكوناته.
- مسجل وأشرطة.
- خشاخيش تصنع من أغطية الزجاجات أو تعبئة حبوب أو حصى صغيرة في علب بلاستيكية وكل نوع من التعبئة يحدث صوتاً مختلفاً.
- طبل صغير
- أجراس

6- **منطقة للعرض** (حيث يمكن عرض الأدوات والخامات وأعمال الأطفال والمدرسة، للتعليق عليها بالمشاهدة والفحص)

7- **العروض المرئية والسمعية**(أفلام، شرائط كاسيت،....الخ)

8- **منطقة للتجميع** (مكان يجمع به الأطفال للاستماع إلى قصة)

ويمكن أن تضيف المعلمة أي ركن آخر تفضله، كما يمكنها فصل أي ركنين عن بعض أو دمجهما.

الوسائل التعليمية في الروضة:

إن ميول وقابلية التعلم لدى الطفل تتسم بالحساسية والدقة، ويمكن استثمارها بطريقة تتناسب مع رغبة الطفل واحتياجاته، ولا تتم بشكل عشوائي، وإنما هي تعبير صريح عن احتياجاته وميوله واهتماماته الفعلية ورغبته في اللعب التي تعكس رغبته في التعلم والتعرف على البيئة المحيطة به، لذا من الضروري أن تكون الوسائل التعليمية للطفل في هذه المرحلة مصممة ضمن مواصفات خاصة تناسب قدرات الطفل بحيث يستقبله ويحبها كألعاب مشوقة وممتعة، ومن الوسائل التعليمية المخصصة لهذه المرحلة هي:-

1- الدمى والمجسمات التي تمثل أشكال الإنسان والحيوان، أو النبات أو الآلات وأجهزة يستخدمها في محيطه.
2- اللعب التركيبية المبسطة ذات الألوان الجذابة تعطيه قدرة عن الفك والتركيب والتشكيل الفراغي.
3- الكرات الملونة تعلم الطفل سهولة الحركة وتقدير المسافات والتوازن.
4- المصورات الملونة التي تساعد ذاكرة الطفل على التعرف على التفاصيل.
5- لعب لفت الانتباه مثل أضواء ملونة لها أصوات مختلفة وهي لعب تقوم بتقوية حواسه البصرية والسمعية.
6- أشرطة التسجيل الصوتية والمرئية التي تجسد للطفل الحركة والصوت وتوضح له النطق اللغوي السليم.
7- ألعاب الحركة الفردية والجماعية.
8- منشورات خاصة (كتيبات مصورة).
9- العاب مختلفة مثل الأراجيح والدراجات الصغيرة وهي ذات فائدة مباشرة على الطفل لتنمية قدراته الحركية، وتنمية الروح الجماعية والرياضية والتعاون وخلق العلاقات الاجتماعية المترابطة بين الأطفال.

البيئة الخارجية للروضة:

يجب أن يشتمل الفناء على:-

1. أن تكون هناك مساحة للعب بعيدا عن المرور داخل الروضة وحول السور.
2. منطقة مظللة للألعاب الخاصة بعربات الدفع والركوب.
3. مساحة كبيرة ومفتوحة للجري والعاب المنظمة بواقع مترين لكل طفل، وأن تكون مستوية ومسورة..
4. منطقة مغلقة لألعاب الرمل.
5. منطقة لأعمال الحفر والزراعة.
6. أدوات للتسلق مثل الإطارات الكبيرة، وسلالم من الحبال ،ويجب أن تؤكد أهمية إشراف البالغين على هذه المناطق. كما يجب أن تتم متابعة هذه الأدوات وصيانتها من أجل سلامة الطفل.

المرافق الصحية:

1- يفضل أن يكون لدورات المياه بابان، أحدهما يفتح على قاعة النشاط وآخر يؤدى إلى الحديقة مما يسهل الوصول إليها من جانب الأطفال .
2- تجهيز دورات المياه بحوض أرضى لغسل الأقدام، ويكون عادة بجوار الباب المؤدى للحديقة.
3- تحتوي على عدد مناسب من المراحيض الصغيرة المنخفضة الارتفاع (بواقع مرحاض لكل 10 أطفال) .
4- توفير مرايا مستطيلة و منخفضة تثبت على الحائط حتى تساعد الأطفال على الاعتناء بمظهرهم الخارجي.
5- تحتوي على مغاسل صغيرة مناسبة لأطوال الأطفال بواقع مغسلة واحدة لكل ستة أطفال.

ويحتوي قسم الهيئة الإدارية على مجموعة من الغرف وهي كما يأتي:-

أولاً: غرفة المديرة:

تحتوي هذه الغرفة على ما يأتي:-

1- مكتب ، تليفون ، دولاب ، كراسي بعدد مناسب لاستقبال أولياء الأمور، أو مسئولين عن رعاية الأطفال.
2- خزائن حديدية لملفات الأطفال ويحتوي كل ملف على البطاقة الصحية، وشهادة الخلو من الأمراض، وصورة عن شهادة الميلاد، وبطاقة التطعيم، وصورة شخصية عن كل طفل.
3- قاعة لانتظار الأمهات.
4- وتحوي هذه الغرفة على مجموعة من السجلات هي:

- سجل القيد العام ويشمل كافة المعلومات الخاصة بالطلاب.
- سجل مقتنيات المكتبة.
- سجل المستلزمات التعليمية.
- سجل الصادر والوارد.
- سجل قيد المصروفات ومستنداتها.
- سجل ملاحظات المربيات والمشرفات.
- سجل اجتماعات الروضة بما يشمله من مجلس الآباء والأمهات والهيئة التربوية.
- سجل الأثاث والعهد.
- سجل زيارة الإشراف التربوي.
- سجل الزيارات الصحية وملحوظات الأطباء.
- سجل المعلومات الخاصة بمبنى الروضة و موجوداتها.
- سجل الحضور والغياب. والوارد.
- سجل قيد الحسابات الخاصة بالنثريات اليومية.
- سجل قيد حساب المواصلات ونقل الأطفال.

ثانياً: غرفة الوكيلة والمعلمات:

ثالثاً:غرفة الفحص الطبي والعزل:

وتحتوي على حوض غسيل، ومرآة، وميزان لوزن الأطفال، وجهاز لقياس أطوالهم، كما تجهز بسرير أو أكثر لراحة الأطفال المعزولين، ومنضدة للكشف الطبي تستعمل عند زيارة الطبيب، ودولاب لحفظ الأغطية والملاءات ومناديل اليد الورقية والمناشف، والقطن، والصابون المطهر، وأدوات الإسعافات السريعة وتحتوي على(الاسبرت، والقطن، وميزان الحرارة، والأربطة القطنية، ورباط أصبع، وشاش معقم، ومحلول معقم، الــخ)

رابعاً:غرفة السكرتارية.

خامساً:غرفة المطبخ ومرفقاته.

يجب أن يكون مناسب الاتساع جيد التهوية و الإضاءة، وأن تطلى الجدران بالزيت لسهولة التنظيف، وأن تكون نوافذه مغطاة بالسلك لكي يحول دون دخول الأتربة والذباب. ويجب أن يحتوى على مواقد وثلاجة ودولاب لحفظ الخبز وغيره من الأطعمة وخزانة لحفظ أواني الطهي، كما يحتاج إلى حوض لغسل الأواني وآخر للأيدي ومنضدة مغطاة بالرخام ، ويجب أن

يكون المطبخ مستقلاً عن غرفة الطعام، وأن تكون أرضيته وقاعة الطعام مستوية وملساء وسهلة التنظيف.

الجهاز الوظيفي للروضة:-

يتكون الجهاز الوظيفي من هيئتين: إحداهما فنية، والأخرى غير فنية.و تتكون الهيئة الفنية من المديرة رئيسة للروضة، والوكيلة، ومن عدد من المربيات أو المعلمات والمساعدات، وسكرتيرة، وطبيبة مقيمة أو زائرة وهناك من يفضل ممرضة مقيمة.

أما الهيئة غير الفنية فهي الهيئة التي تقوم بخدمات الحراسة والتنظيف والطهي وسواق الحافلات لنقل الأطفال والبستاني. ومن الممكن الاستعانة بمرشدة اجتماعية لتتولى الحالات الخاصة، لمعالجة السلوكيات المضطربة وبالتعاون مع المسئولين، وتوعية أولياء الأمور بمشكلات أطفالهم. وسنحاول بالشرح إعطاء صورة واضحة ودقيقة للجهاز الفني في الروضة وكما يأتي:-

مديرة الروضة:-

مديرة الروضة هي الشخص المسئول الأول في الروضة لتحقيق أهداف الروضة ورسالتها وهي متخصصة تربوياً لهذا المنصب.

والشروط الواجب توفرها في المديرة الخبرة الواسعة في العمل التربوي، الاستعداد للعمل في رياض الأطفال، الإدراك الكامل لأهمية مرحلة الروضة، القبول بادوار الآخرين في الروضة، إشراك المربيات ذوي الخبرة في اتخاذ القرارات التربوية.

وتتصف المديرة بمجموعة خصائص منها: التعاون، والقيادة، والإبداع والتجدد، والصبر، والروية في اتخاذ القرار، والمرونة في تقبل الآخرين وآرائهم، والبصيرة الثاقبة في التعامل مع مجريات العمل داخل الروضة وخارجها، الدراية بطبيعة الأطفال وخصوصية المرحلة العمرية، والبساطة والتواضع، والمظهر الحسن.

ومن واجباتها مايأتي:-

1- التخطيط السنوي لاحتياجات الروضة.
2- التنظيم ويقصد به تنظيم العمل اليومي وتوزيعه على الجهاز الوظيفي للروضة كل حسب اختصاصه.
3- التوجيه والإشراف التربوي لبرنامج الروضة في جوانبه المختلفة.
4- الرقابة بما يؤدي إلى تحسين الأداء ورفع مستواه وصولاً لتحقيق أهداف الروضة.

وكيلة الروضة:-

تعد الشخصية الثانية في الروضة ،وتتولى المسئولية التضامنية جنباً إلى جنب مع مديرة الروضة، وينطبق عليها شروط المديرة. وهي تشارك المديرة في مهامها و تنوب عنها في إدارة الروضة في أثناء غيابها. وأن تكون على وعي بما يجري في الروضة والإدراك التام بالتفاصيل حتى لا يحدث إرباك في الإدارة في أثناء غياب المديرة.

معلمة الروضة:-

إن معلمة الروضة هي شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل،إذ يجب أن تتلقى إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية متخصصة لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة.

وفيما يأتي مجموعة من الشروط الواجب توافرها في معلمة الروضة:

1- توفر الاستعداد النفسي للعمل مع أطفال هذه المرحلة.
2- يتوفر لديها القدرة على الصبر والمثابرة وضبط الأعصاب.

3- خلوها من الأمراض والعاهات والمعوقات الجسمية والسمعية والبصرية واللغوية والأمراض النفسية.
4- تتسم بالذكاء المرتفع.
5- لديها أتجاه ايجابي نحو العمل الاجتماعي التعاوني مع الآخرين.
6- أن تكون حاصلة على مؤهل عالٍ في دراسات الطفولة من إحدى الكليات التربوية. ولديها المشاركات المتعددة في الدورات التدريبية ذات العلاقة بميدان الطفولة.

وعلى المعلمة أن تمتلك مجموعة من السمات للتعامل مع أطفال هذه المرحلة منها:

1- أن تكون ذات صفات قيادية وذات مهارات اتصالية على مستوى عالٍ.
2- أن تكون ديمقراطية في سلوكها في أثناء الفصل.
3- أن تكون متجددة ومبتكرة ومبدعة في حياتها العامة والخاصة.
4- القدرة على بناء برامج تقريرية مرنة لتواجه بها المواقف المختلفة داخل وخارج الفصول في رياض الأطفال.
5- لديها القدرة على استخدام أساليب متنوعة وطرق مختلفة في التدريس والتعامل مع الأطفال.
6- تمتلك القدرة على إيجاد الحلول المناسبة عن أي مشكلة تواجهها في مشاركتها مع الأطفال.

أما الكفايات الأساسية التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة فهي كالآتي:

1- إعداد الدرس والتخطيط له.
2- تحقيق الأهداف.
3- عمل التدريس.
4- استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة.
5- التعامل مع الأطفال وإدارة الفصل.
6- عملية التقويم.
7- إقامة علاقات مع الآخرين.
8- الإعداد لحل المشكلات البيئية.

وعلى المعلمة أن تمتلك مجموعة من المهارات الأساسية أهمها:

1- فن التعامل مع الطفل في هذه المرحلة.
2- التعرف على مظاهر الابتكار لدى الأطفال وطرائق اكتشاف المواهب الابتكارية المختلفة.
3- ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل مع أي موقف يتعرض له داخل الفصل وخارجه.
4- تحديد الأهداف التربوية التي تهتم بالابتكار والإبداع في المجالات كافة.
5- التعرف على أنماط تعلم الأطفال المبتكرين.
6- إثارة الدافعية لدى الأطفال لتلقي العلم والتعليم والتعلم الذاتي.
7- إثراء بيئة التعليم حتى تساعد على ابتكارية الطفل.
8- إكساب الطفل حب التفكير العلمي المنظم واستخدامه في الحياة العلمية وتنمية مهارات التفكير.
9- تفريد التعليم من طفل لآخر وذلك بطبيعة الطفولة والاختلاف طبيعة وخصائص الأطفال.
10- تقويم لكل طفل وفقاً لطبيعة الأفكار ومختلف المواقف والاستجابات للطفل.
11- تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقديم الخبرات المتنوعة والمشوقة للأطفال.

12- تمتلك فن رواية القصة للأطفال الأطفال وهي مهارة مهمة لحث الأطفال على الإبداع والابتكار.

شروط قبول وتسجيل الأطفال في الروضة:-

لغرض قبول الأطفال وتسجيلهم في الروضة لابد من أن تتوافر مايأتي:

1- شرط العمر: تشترط الأنظمة المتصلة بالتربية والتعليم، والأنظمة الخاصة بالرياض أن يتراوح عمر الطفل في أثناء القبول من (3-4) سنوات.

2- شرط الفحص الطبي: يشترط أن يجري على الطفل الفحص الطبي الكامل للتأكد من سلامته من الأمراض المعدية ومدى إصابته.

3- شرط السلامة العقلية: يفترض قبول الأطفال الأسوياء على اختلاف قدراتهم وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

4- شرط ملء استمارة القبول ومعها الاستمارة الصحية، التي يقوم يملئها من قبل ولي أمر الطفل ،وتوقع من قبله وتعمد من المديرة أومن ينوب عنها في الروضة.

5- شرط التسجيل: وهو شرط أساسي وفيه يتم تسجيل الطفل نهائياً في سجلات الروضة، ويشترط في التسجيل حضور الطفل للتعرف عليه والتأكد من سلامة الشروط السابقة وتوافرها لديه.

تقويم منهاج تربية طفل في مرحلة ما قبل المدرسة:-

التقويم هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة ،وهو عملية مستمرة ولا يمكن فصلها عن المنهج ويهتم بجميع نواحي المنهج. وهو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الحكم على المنهج ومكوناته. والغرض منه التوصل إلى مدى فاعلية بيئة التعلم ومدى تحقيقها لأهداف الروضة، ومعرفة مدى كفاية الأجهزة والأبنية والمواد في البيئة التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف في فعاليات البيئة التعليمية، والحصول على المعلومات التي تساعد في تعديل البيئة التعليمية وتطويرها.

إما مستويات التقويم فهي:-

1- التقويم البنائي أو التكويني: ويحدث عدد من المرات في أثناء عملية التعليم بقصد تحسينه وتطويره، ويمثل عملية إصدار الأحكام على عملية مستمرة أو على نتاج يمكن مراجعته وتطويره.

2- التقويم الختامي أو النهائي أو التجميعي: يقيس النتائج التعليمية التي تحدث في نهاية الفصل الدراسي أو في نهاية تطبيق المنهاج أو برنامج معين، وتبين مدى تحصيل التلاميذ، ويستفاد منه في تقويم فعالية البرنامج وتطويره نحو الأفضل ومعرفة مدى قدرته على مدى تحقيق الأهداف التربوية، وفي إعطاء الشهادات للتلاميذ وترفيعهم أو فصلهم وفي إعلام أولياء الأمور بنتائج أبنائهم وفي التنبؤ بأداء التلاميذ مستقبلاً.

أما أنواع التقويم فهي:-

1- تقويم تعلم الأطفال ونموهم: ويتضمن إكساب الطفل المعلومات والمهارات وطرائق التفكير والاتجاهات والميول المرغوبة، والتكيف الشخصي والاجتماعي والنمو الجسمي السليم.

2- تقويم بيئة التعلم.: وتتضمن أسئلة حول الموقع، والمبنى، وغرفة النشاط، ودورات المياه، والمطبخ، والبيئة الخارجية، وتنظيم الأطفال، وتنظيم الأنشطة.

3- تقويم تعليم معلمة الروضة: ويتضمن التعرف على قدرات المعلمة من أجل تطوير المنهج، والتعرف على جوانب القوة والضعف لدى المعلمة، وتنمية قدرة المعلمة على معرفة قدراتها وعلاج عيوبها.

ومن أهم وسائل التقويم: الملاحظة، وإعداد استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة في كفاءة البيئة التعليمية، بالإضافة إلى وسيلة أخرى هي المقابلة مع المسئولين والآباء.

المراجع :

1- أبو ختله، إيناس عمر محمد (2005): اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة،ط1، دار صفاء للنشر، عمان: الأردن.
2- أبو طالب، تغريد وليلى الصائغ (2008): إدارة الحضانة ورياض الأطفال، الشركة العربية المتحدة للتسويق، القاهرة: مصر.
3- أبو معاذ، عبد الفتاح (2006): تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال في الأسرة والروضة والمدرسة،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان: الأردن.
4- الأغبري، بدر سعيد علي(2005): دراسة تحليلية لواقع رياض الأطفال في اليمن،مؤتمر الطفولة الوطني الأول من 16-18 يوليو المنعقد في جامعة تعز،اليمن .
5- بدران، شبيل (2000): الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة آفاق تربوية متجددة ،ط1، الدار المصرية للبنات، القاهرة، مصر.
6- بهادر، سعدية محمد على (2008): برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة،ط1، دار المسيرة للنشر، عمان: الأردن.
7- خليفة، إيناس خليفة (2007): موسوعة طفل الحضانة الحديث،ط1، دار زهران للنشر والتوزيع،عمان: الأردن.
8- الخوالدة، محمد محمود (2003): المنهاج الإبداعي الشامل في تنمية الطفولة المبكرة، دار المسيرة للنشر، عمان: الأردن.
9- الذيفاني، عبد الله أحمد(2008): محاضرات في إدارة رياض الأطفال،كلية التربية،جامعة تعز.
10- عبد الرؤوف، طارق (2006): الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال، ط1، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة:مصر.
11- عبد الهادي، نبيل (2005): النمو المعرفي عند الطفل.
12- عدس،محمد عبد الرحيم(2001): المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر،عمان: الأردن.
13- القضاة،محمد فرحان(2006): برنامج تدريبي مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، دار الحامد، عمان: الأردن.
14- اللقاني،احمد حسين(1996):معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،ط1،القاهرة:عالم الكتب .
15- محمد،نجاح عبد الرحيم والحمادي،سارة عبد الرحيم(2005):الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال (من وجهة نظر المربيات والمديرات)،مؤتمر الطفولة الوطني الأول ،جامعة تعز،اليمن.
16- المرسومي، ليلى يوسف كريم (2008): فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بفرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية التربية، جامعة تعز.
17- مصلح، عدنان عارف (1990): التربية في رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان: الأردن.

18- ميزر،جميل ومحمد عبد الرحيم عدس(2001): المرشد في منهاج رياض الأطفال،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان: الأردن.
19- وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية،القانون رقم (45) لسنة 1992 بشان القانون العام للتربية والتعليم الصادر بقوة الدستور ابتداء من 1992/12/31.